

الأسلحة القطرية في «عدن» تفتح ملف قطر التخريبي في اليمن

«الأمناء» غرفة الأخبار:

الرئيس صالح بقبول الوساطة القطرية مرة أخرى ووقف الحرب بدلا عن الحسم العسكري وإنهاء التمرد. وأوكلت مهمة تنفيذ بنود الاتفاق إلى مدير مكتب أمير قطر الذي ظل برفقة ضباط قطريين ينتقل لفترة في رحلات مكوكية بين صنعاء وصعدة، ويعقد تفاهات لم يعلم أحد فحواها خاصة مع المتطرفين الحوثيين. وترددت في تلك الأثناء أنباء محدودة التداول، أن قطر تعمل كوسيط لنقل الدعم الإيراني للحوثيين، وخدمة هدفها أيضا في استهداف السعودية.

قطر في عاصفة الحزم

بعد انقلاب الحوثيين في سبتمبر 2014 وغزوهم مدينة عدن، أعلنت السعودية الاستجابة لطلب الشرعية اليمنية، وحشدت تحالفا عربيا ودوليا، وانخرطت قطر ضمن ذلك التحالف لتتصاه مع القرار السعودي.

ومن المفارقات أن وزير الدفاع القطري بعد أن طردت بلاده من التحالف العربي قال إن الدوحة لم تدخل الأراضي اليمنية وأن مهمتها كانت على الحدود السعودية وهو ما يخالف تقارير مراسلي قناة الجزيرة الذين كانوا يوميا يؤكدون وجود القوة القطرية في الخطوط الأمامية بمواجهة الحوثيين.

قطر ما بعد المقاطعة.. دور وهدف

وأعلن الرباعي العربي (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) مقاطعة قطر في يونيو 2017 بسبب دعمها للإرهاب ومعها تغير الخطاب الإعلامي القطري تجاه عاصفة الحزم، وأعيد فتح مكتب قناة الجزيرة في صنعاء، كما أعيد فتح مكاتب مؤسسة قطر الخيرية التي تتكفل منذ بداية المقاطعة بتمويل الحوثيين بالأموال النقدية تحت غطاء المساعدات الإنسانية.

ومنذ بداية المقاطعة عملت قطر على هدف خبيث تمثل بتفكيك التحالف السعودي الإماراتي عبر أدواتها الحوثيين والإخوان، وافتعلت الأزمات لوقف العملية العسكرية للحفاظ على حلفائها الحوثيين والإبقاء على حظوظ الإخوان في المناطق الخاضعة لسيطرتهم في مأرب وتعز.

أحزمة قطر النافسة في عدن

وتمكنت أجهزة مكافحة الإرهاب في عدن من الكشف على أنواع مختلفة من السلاح والذخيرة المسجلة باسم الجيش القطري، ومن نوعية السلاح المضبوط يتبين أن الأهداف من هذا السلاح هو تنفيذ عمليات اغتيال لقيادات أمنية وسياسية واجتماعية واستخدام الأحزمة النافسة لإيقاع أكبر قدر من الضحايا. وبالعودة إلى عام 2012 فإنه تم القبض على شحنة سلاح مكونة من مسدسات كاتمة للصوت قادمة من تركيا، ويربط مراقبون أمنيون أن سلسلة الاغتيالات التي نفذت في عدن وحضرموت تقف خلفها الاستخبارات القطرية.

فتحت عملية ضبط الأسلحة والذخائر القطرية في عاصمة الجنوب عدن مرة أخرى ملف الدوحة في اليمن، والأدوار التخريبية التي لعبتها على الساحة. وظهرت قطر على الساحة اليمنية بعد عام من الوحدة اليمنية عام 1990 بعد أن دعمت ماليا قيادات من تنظيم الإخوان الإرهابي لشراء عقارات لتكون مقرات حزبية وجمعيات خيرية في المحافظات الجنوبية، وكان لافتا اهتمام التنظيم على التواجد في كافة المدن الرئيسية. وشكلت الجمعيات الخيرية التابعة للإخوان نقطة الانتشار الواسعة والتي عملت على استقطاب المحتاجين والتوغل بالقدر الممكن ضمن الشرائح الاجتماعية، سواء من خلال الدروس العلمية أو حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

قطر والأفغان العرب

وبعد فشل (وثيقة العهد والاتفاق) التي أبرمت برعاية أردنية لردم الخلاف بين شريكي دولة الوحدة نشبت حرب صيف العام 1994، وسارعت الدول العربية لدعوة طرفي الحرب لوقف الاقتتال والاحتكام لصوت العقل.

وبينما كانت المساعي تدعو للتهنئة، تكفلت قطر بتمويل القيادي في تنظيم الإخوان عبدالمجيد الزنداني لتمويل نقل المئات من المقاتلين لخوض الحرب التي نشبت في أبريل 1994.

وتوافد الأفغان العرب على اليمن من الصومال والسودان والبوسنة وأفغانستان وشكلوا كتائب شاركت في الحرب الميدانية إلى جانب القوات الموالية لصنعاء.

شرعنة الحوثيين

ولم تثبت حتى الآن الرواية التي تقول إن الإيرانيين هم من أوعزوا إلى الدوحة بدعم الحوثيين في حروبهم الستة مع النظام اليمني (2004 - 2010)، لكن المؤكد أن توجيهات من وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم لإيجاد ثغرة سياسية لينفذ منها الحوثيون، وكان ذلك عبر رعاية قطر للمهنة في الحرب الثالثة بين الحوثيين والرئيس صالح (2006) وأبرمت قطر صفقة ضمنت بموجبها وقف تقدم الجيش اليمني نحو منطقة مطرة الجبلية آخر معاقل المتمردين شمال محافظة صعدة والتي كان يتواجد فيها زعيم الحوثيين عبدالمكح الحوثي، مقابل أن يقيم شقيق مؤسس حركة الحوثيين يحيى ووالده بدرالدين الحوثي وعمه عبدالكريم مؤقتا في الدوحة، وأن تتولى قطر دفع المساعدات والتعويضات وإعادة الأعمار.

وواصلت القيادة القطرية حينها الضغط على الحكومة اليمنية لإبرام اتفاق آخر لوقف الحرب الرابعة باتفاق ثان، وما لبثوا أن اتصلوا من جديد من الاتفاق، الذي كانت الحكومة ترفضه، ما دفع أمير دولة قطر السابق إلى زيارة صنعاء في مايو 2007 حاملا معه هبات ومساعدات بنصف مليار دولار، مما أفتح

مأمور التواهي في تصريح ناري لـ «الأمناء»:

اليوم ستقف أمام القضاء لكشف فضاعة فساد مؤسسة الضرائب

مؤسسة الضرائب تمارس فساد فضيع وصل لنهب عشرات المليارات

عدن «الأمناء» خاص:

كي يتم أخذ الضرائب عليها من تحت الطاولة، وهذا تصرف مخالف للقانون».

وأشار الشيعبي إلى أن في عهد اللواء عيدروس الزبيدي كمحافظ للعاصمة الجنوبية عدن رضخت إدارة مؤسسة الضرائب لأوامر الزبيدي فيما يخص إيرادات مديرية التواهي، وقدمت اعتذار صريح، غير انها تراجعت مع اقالة الزبيدي واستمرت بنهب موارد الضرائب.

نوه إلى أن إدارة الضرائب بمديرية التواهي والعاصمة عدن لم تتجاوب لتوجيهات المحافظين المتعاقبين على عدن، حيث «وجهه المحافظ الحالي أحمد سالمين ثلاثة أوامر لإدارة الضرائب غير انها لم تعبرها أي أهمية».

وأشار إلى ان صباح اليوم الثلاثاء 16 يوليو / تموز 2019م، ستقف السلطة المحلية في مديرية التواهي

وجها لوجه مع الفاسدين في مؤسسة الضرائب أمام القضاء لكشف فسادهم الفظيع.

وتكشف تصريحات مأمور التواهي عبد الحميد الشيعبي مدى الفساد الفظيع الذي وصلت إليه مؤسسة الضرائب بعدن بتواطؤ وزراء ومسؤولين في حكومة الشرعية، بالإضافة إلى كيفية استحوادها على إيرادات الدولة بطرق غير قانونية الأمر الذي سبب تدهورا كبيرا في جميع نواحي الحياة المعيشية للمواطنين في عدن بسبب عدم قدرة حكومة الشرعية على دفع مرتبات الموظفين.

ولم تقف المعلومات التي أوردها مدير مديرية التواهي عبد الحميد الشيعبي، خلال تصريحه الصحفي لـ «الأمناء»، عند هذا الحد، بل أن هناك أسرار ومعلومات وخفايا كثيرة، أكد الشيعبي انها موثقة بالأرقام والوثائق التي تثبت تورط عصابة من الفساد تنهب إيرادات الدولة.



أكد مدير مديرية التواهي في العاصمة عدن عبد الحميد الشيعبي أن الفساد الحاصل في مؤسسة الضرائب بعدن أصبح كبيرا للغاية.

وكشف الشيعبي كيفية نهب موارد الدولة من قبل مافيا وعصابات الفساد المتواجدة في مؤسسة الضرائب بعدن.

وقال الشيعبي، في تصريح صحفي لـ «الأمناء»، أن: «فساد مؤسسة الضرائب يحرم خزينة الدولة من عشرات المليارات».

وأضاف: «شلل فاسدة سيطرت على المؤسسات والمرافق الإيرادية، وهي من تعبت بالمال العام بدون حسيب ولا رقيب».

وأكد الشيعبي أنه يمتلك كل الأدلة التي تثبت فساد القائمين على مصلحة الضرائب في عدن».

وتابع: «هناك مؤسسات إيرادية فتحت لها حسابات خاصة في البنوك التجارية والأهلية، وهذا يعتبر مخالف، ويحاسب عليه القانون».

وأشار الشيعبي إلى أن البنك المركزي اليمني فقد دوره السيادي في المحاسبة والمراقبة، وأضحى مجرد محل صرافة ليس ألا!.

واستطرد: «كان الأولى تحصين البنك المركزي من الداخل بدلا من تحصينه من الخارج بالقوالب الاسمنتية الضخمة التي لا تسمن ولا تغني من جوع».

وقال الشيعبي، في خضم تصريحه، أن: «الاعتداء الذي جراه بحق رئيس قسم المراجعة في إدارة التواهي في مكتب عبد الحكيم معادن قبل فترة يعتبر أفلاس أخلاقي ومهني غير مقبول، ولن نسكت عنه».

وأضاف: «فساد مؤسسة الضرائب وصل إلى عدم حصر وأدراج مئات المحلات التجارية في الكشف العام من قبل المكلفين

سكان حي الرشيد بخورمكسر يشكون انقطاع المياه ويناشدون الجهات المختصة

عدن «الأمناء» خاص:



عام المديرية ومحافظ عدن احمد سالمين سرعة التدخل ومعالجة المشكلة القائمة وايصال المياه الى منازل المواطنين، والتخفيف من اعباء قبل دخول فصل الصيف.

شكا سكان حي الرشيد في خورمكسر المجاور لمطار عدن الدولي من معاودة انقطاع المياه منذ ما يقارب اسبوعين من عودة المياه بعد انقطاع استمر لما يقارب العام عن اغلب مساكن الحي. وقال المواطنون: «أن حي الرشيد يعاني بشكل مستمر من انقطاع الماء عنهم لفترات طويلة وكان اخرها انقطاع مياه الشرب عن المواطنين إلى ما يقارب عام كامل».

واضافوا: «بعد نشر العديد من الشكاوي والمناشدات عادت المياه الى مساكن المواطنين منذ ما يقارب شهر، ولكن سرعان ما عادت الأزمة من جديد منذ شهر دون ان تضع السلطات المحلية في المديرية والمحافظه اي معالجة لمشكلة الانقطاعات لعدم تكرار الأزمة».

واوضح السكان ان «مياه الشرب مقطوع على حي الرشيد، وقد تسبب الانقطاع في معاناة كبيرة لسكان الأحياء».

وتابعوا «خلال الاسبوع الواحد يتم شراء بوزه لحل المشكلة مما سبب معاناه أخرى للسكان».

وطالب المواطنون السلطات المحلية بالمديرية ممثلة بمدير

مدير الإخراج الفني
مراد محمد سعيد

مدير التحرير
غازي العلوي

رئيس التحرير
عدنان الأعجم

المشرف العام
د. صدام عبدالله

الأمناء

alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (738822921) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175